معسكر البتار



أيها المطلوبون ..

امضوا على الدرب

طرق الإغتيال



العدد التاسع

ربيع الأول

1425هـ

بسم الله الرحمن الرحيم



معسكر البتار



نشرة عسكرية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد التاسع – ربيع الأول 1425 هـ

السلام عليكم..

كبرت كلمة تخرج من أفواه القاعدين عن الجهاد حينما قالوا عن المجاهدين – زوراً وبهتاناً – أنّ منهم من قال : من لم يؤيد العمليات المباركة على الصليبيين فهو كافر ؟؟!!

عجيب والله ..أين قيلت هذه المقولة ..؟ وأين نشرت ؟

هاهي كتب المجاهدين وأفلامهم وأشرطتهم تزخر بها ساحات الانترنت وما فيها من هذا الكلام شيء ؟!

ولكن قائل مثل هذه الكلمات إنما يريد بذلك التحذير من المجاهدين وتشويه صورهم بأي شكلٍ من الأشكال ، فقال مثل هذه المقولة إما اختلاقاً منه ، أو سماعاً لخبر فاسق ، أو على الأقل سمعها ممن لا علاقة له بالمجاهدين أو ممن لا يمثلهم ..فألصقها بهم دون تثبتٍ أو ورع !!

فيا عجباً لهذا المكيال الذي يكال به للمجاهدين ..

ألأنهم وضعوا صدورهم ونحورهم فداءً لأمتهم فهذا جزاؤهم ..!! أم لأنهم وصلوا وعلو على ذروة سنام الإسلام " الجهاد " فهذا قدرهم ..!! إننا نحذر من افترى على المجاهدين من نقمة الله وغضبه وغيرته على أولياءه فمن عادى له ولياً فقد آذنه الله بالحرب كائناً من كان ..

تقرأ في هذا العدد..



والفتنة أكبر من القتل

بقلم: أبي ثابت النجدي

الحمد لله على إحسانه ، والشكر له على توفيقه وامتنانه ، وصلى الله وسلم على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه وإخوانه ، أما بعد :

فإن تفجير الأربعاء الماضي في مدينة الرياض كان حدثاً مهماً ، وهو متضمن لدلالات ، ويحمل رسائل ، وله تأثيرات مختلفة محلية ودولية ويمكن تناوله من جوانب عدة ، ونحن سنتناوله من جهة واحدة ذات أهمية كبيرة وهي طريقة التعامل مع هذا الحدث من قبل فئات معينة اعتادت أن تناصب المجاهدين العداء وتعتبرهم خصوماً وتضع نفسها معهم في موقف المواجهة ، وأخطر هذه الفئات هي التي تتكلم باسم الدين وتدعي أنها تنطلق من منطلق الشرع في موقفها المشين من الحركة الجهادية ، وقد تجلى في الحدث الأخير بغيها وعدوانها وتحللت من مبادئ الإنصاف والعدل التي أمر الله بها حتى مع العدو (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) تلك المبادئ التي طالما تشدق بالدعوة إليها هؤلاء المنافقون ، ثم هم اليوم – بل كل يوم – ينقضونها ولا يستحون ، وما ذلك لأن الخصم هم المجاهدون وهم في نظرهم مستضعفون لا حول لهم ولا قوة ونسوا أن الله يريد أن يمن على الذين استضعفوا ويجعلهم أئمة ويجعلهم الوارثين .

ففي هذا الحدث رأينا كيف اشرأبت أعناق المنافقين المتاجرين بالمبادئ مستنكرة للحدث محرّمة ومكفّرة للقائمين به وأهم من ذلك كله أنها استغلت الحدث للطعن في الجهاد القائم اليوم في جزيرة العرب فهل يظنون أن نترك جهادنا لتشغيبهم ؟! وهل يظنون أن يصدقهم الناس في تنفيرهم من هذا الجهاد المبارك ؟ الذي هو – مع كونه في بداياته ومع قلة القائمين به – خيرٌ عظيم ورحمة من الله لأهل هذه الجزيرة ، وما ندري ما حالهم لو خلت أرضهم من المجاهدين ؟! كيف بهم لو تفرد بهم الصليبيون والطواغيت المرتدون ؟؟!!

إن هذا الحدث – رغم أن المجاهدين في تنظيم القاعدة ليسوا مسؤولين عنه ولا هو من فعلهم – جهادٌ استهدف المجرمين من جنود الطاغوت الذين بغوا في الأرض الفساد ، وبما أن منفذيه في كتائب الحرمين قد أعلنوا عن حقيقة الهدف وبينوا أنه مقر مكافحة الإرهاب وقوات الطوارئ فهم أصدق وأوثق من إعلام آل سلول الكاذب الفاجر كما أن الطاغوت نايف بن عبد العزيز قد اعترف بذلك في أحاديثه الممجوجة بعد الحادث .

وعلى كل حال فحديثنا عن هؤلاء الخونة الذين يلبسون ثياب العلم والدعوة والصلاح والاستقامة ويرون القذاة في أعين المجاهدين ولا يرون الخشبة في أعين الطواغيت ، فهم يشهدون في جزيرة العرب كفراً بواحاً وردة صريحة ونفاقا وزندقة ولا يحركون ساكناً ، يشهدون تحكيم القوانين والاستهزاء برب العالمين وموالاة الكافرين ثم لا يرفعون لذلك صوتاً ، يُشرك بالله في مدينة أفضل خلقه صلى الله عليه وسلم ثم لا ينصحون ولا

يبينون فإذا ما حدث من المجاهدين أمر تزاحموا وتسابقوا على القنوات ، وبادروا إلى الخطب والاجتماعات حتى إن منهم من لم يؤخر حديثه إلى غد بل انطلق في نفس اليوم ليثبت للطاغوت ولاءه ويستخرج شهادة بحسن السيرة والسلوك .

لُيفترض جدلاً أن من قام بهذا العمل كان من المجاهدين الصادقين وأخطأ في قتل أنفس معصومة بغير حق هل الموقف الشرعي منه هو ما فعله أحبار السوء ورهبان الضلالة ؟! لا والله إلا عند من لم يقرأ كتاب الله ويتعظ بمثل هذه الآيات العظيمات :

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ * إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) .

والتي نزلت في الصحابة الذين قتلوا ابن الحضرمي و لم يعلموا أنه قد دخل عليهم الشهرُ الحرام شهر رجب فبين الله خطأهم ثم أثنى عليهم وعير المشركين وعابهم بما هم عليه من الكفر والشرك وانتهاك الحرمات وكل ذلك أكبر من القتل وكذلك نقول لآل سلول : ما أنتم عليه من الكفر والشرك والنفاق وظلم الناس – وهذا هو الفتنة الحقيقية – أكبر وأشد من القتل ، بل إن دولتكم لم تقم إلا على القتل بل والفتك والإجرام وليت ذلك كان باسمه الصريح إذاً لكان أهون ولكنه كان باسم الدين والتوحيد والجهاد !!.

في ظلال آية

قال الشهيد سيد قطب رحمه الله في تفسير قوله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ﴾ ... فإحساسهم بأن خروج إخوانهم ليضربوا في الأرض في طلب الرزق فيموتوا أو ليغزوا ويقاتلوا فيقتلوا إحساسهم بأن هذا الخروج هو علة الموت أو القتل يذهب بأنفسهم حسرات أن لم يمنعوهم من الخروج ولو كانوا يدركون العلة الحقيقية وهي استيفاء الأجل ونداء المضجع وقدر الله وسنته في الموت والحياة ما تحسروا ولتلقوا الابتلاء صابرين ولفاءوا إلى الله راضين والله يحيي ويميت فبيده إعطاء الحياة وبيده استرداد ما أعطى في الموعد المضروب والأجل المرسوم سواء كان الناس في بيوتهم وبين أهلهم أو في ميادين الكفاح للرزق أو للعقيدة وعنده الجزاء وعنده العروض عن خبرة وعن علم وعن بصر والله بما تعملون بصير ، على أن الأمر لا ينتهي بالموت أو القتل فهذه ليست نهاية المطاف وعلى أن الحياة في الأرض ليست خير ما يمنحه الله للناس من عطاء فهناك قيم أخرى واعتبارات أرقى في ميزان الله ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فالموت أو القتل في سبيل الله بهذا القيد وبهذا الاعتبار خير من الحياة .

كتابٌ يهدي ..

أيها المطلوبون .. امضوا على الدرب ولا تهنوا

بقلم: عبد الإله بن سليمان البدري

أيها المطلوبون ...

لا تلتفتوا إلى ما يقال فيكم ، ولا تبتئسوا بما يردده من يدعي العلم والحكمة وبعد النظر ومعرفة مصالح الأمة ، فأنتم والله من يعرف مصلحة الأمة وأنتم من يريد الخير لأمته لا هم ..

أيها المطلوبون ...

لكم مني هذه الخواطر ، ولا أشك والله أنكم خير مني وأفضل ، ولكن هي والله تواصل على الدرب معكم ، وعربون محبة بيني وبينكم ، وودت والله أني بصحبتكم أروح وأجيء ، وأحميكم من هؤلاء الطغاة وأعوانهم وجنودهم ، وأن نحري دون نحوركم وصدري دون صدوركم ، ولكن أملي في الله كبير وظني في الله حسن ، فأنتم على خط النار الأول ، وأنا وأمثالي – وهم كثر ولله الحمد- يقفون على الخطوط الخلفية والمساندة ويتمنون منكم الإشارة فقط لترون منا ما يسركم ويشفي قلوبكم بإذن الله ...

فهذه الكلمات من أخ لكم يحترق في داخله من مظاهر الكفر والردة والضلالة العلنية ، ومن نسج خيوط الكذب والافتراءات عليكم وعلى منهجكم الواضح البيّن ، ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل ..

أيها المطلوبون ..

يقول الله تعالى : (إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم) إن يعلم الله في قلوبكم الإيمان والتصديق به وبرسوله وأن وعده بنصر جنده المؤمنين حق عليه – حق تفضّل منه لا إلزام عليه – ووعد لهم منه سبحانه ؛ يؤتكم ويعطكم ويعوضكم خيراً وأفضل مما أخذ منكم ، ولئن أخذ الطغاة منكم الحرية في هذه الأيام ، وأخذوا منكم أشياء أنتم أعرف بها منا وصبرتم مع ذلك وصدقتم الله في العمل لدينه وعلم الله صدقكم عوّضكم الخير كله وألبسكم لباس الشكر ، فافهموا جيداً هذه الآية ، وأجهدوا أنفسكم على تحقيقها ...

أيها المطلوبون ...

يقول عز وجل : (إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون ، وترجون من الله ما لا يرجون) انظروا إلى هذه الآية وإلى تعزية الله لكم وربطه سبحانه على قلوبكم ، فيقول : إن كنتم تعانون منهم وتجدون منهم أذى بل وربما حصل منهم ضرر عليكم ! فإنهم والله ليجدون أشد مما تجدون أنتم !! ولماذا ؟

لأنكم ترجون من الله ما لا يرجون هم منه ...

أنتم تريدون الجنة والشهادة – أسأل الله أن يتفضل علينا وعليكم بها ويكرمنا جميعاً – وهذا هو ما يجعلكم تصبرون على الأذى والأضرار والبلاء ، وهم لا يريدون إلا إرضاء رؤوسهم وأسيادهم بأنهم فعلوا كذا وكذا وأنهم تمكنوا من إحباط العمل الفلاني !! حتى وإن طبّل لهم الكذبة ممن يدعي العلم والفقه بأن قتيلهم شهيد !!

وأنهم على خير كبير لحفظ البلد من خطر الإرهابيين !! فالجنود هم أول من يعلم كذب هذه الفتاوى الضالة المضللة ... وحتى من كان يقف في صف الطاغوت وهو لا يرى إلا أنه ولي أمر له !! فإنه لا يلبث إلا قليلا ثم تبدأ عنده المبادئ في التخلخل شيئاً فشيئاً لما يرى من التناقض الهائل بين ما يدعيه ولي أمره وبين ما يفعله ، وهذا فضل من الله .

أيها المطلوبون ..

يقول الله تعالى : ((وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون)) إنكم أديتم ما عليكم من التبيين وإبراء الذمة تجاه الناس ، فلا تأخذكم العاطفة تجاه من لا يريد الهداية ولا يريد أن يسلك مسالكها ، فقد بيّنتم – جزاكم الله خيراً – في إصداراتكم الصوتية والبصرية وغيرها ووضحتم للجميع من أنتم وما هو منهجكم وماذا تريدون ، فلا يضر بعد ذلك من هلك على بيّنة وضل بعدما عرف الحق .

أيها المطلوبون ..

قال رب العزة والجلالة : (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) سنة ربانية وآية إلهية لا تتبدل ولا تتحول ، عاقبة السوء لا تكون إلا لمن أساء ابتداءً !! والمكر هو الخداع والتحيّـــل والعمل القبيح الذي لا يرضاه الله عز وجل ، والتضليل على الناس وعلى مداركهم وعلى عقولهم لا يدوم طويلاً !! فربما تستطيع أن تكذب على كل الناس بعض الوقت !! وربما تستطيع أن تكذب على بعض الناس كل الوقت !! ولكنك لا تستطيع أن تكذب على كل الناس كل الوقت !! لأن الحق لابد في النهاية أن يظهر وينجلي ، وجاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا .

أيها المطلوبون ..

نحسبكم والله حسيبكم ولا نزكي على الله أحداً أنكم من الغرباء المذكورين في الأحاديث النبوية الشريفة لما نراه من تمسككم بالحق في زمن ظهرت فيه إشارات الكفر والردة وعلاماتهما للبرية وعدم وجود المعين والناصر لكم ، وما نسمعه من تكالب المنافقين وعلماء السوء عليكم ورميهم لكم بأنكم خوارج مارقين !! لا لشيء إلا لترضية الطاغية الأعظم ، ورغبة منهم في تيسير أمورهم .

ولقد قرأت جواباً للشيخ حسن بن حسين بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب – رحمة الله على الجميع – عن سؤال ورد له عن قوله صلى الله عليه وسلم :" للعامل منهم أجر خمسين "... إلخ ، فقال بعد أن ذكر الحديث بتمامه : " إذا عرفت ذلك ، فالمعنى الذي لأجله استحق الأجر العظيم والثواب وساوى فضل خمسين من الصحابة إنما هو لعدم المعاون والمساعد " وقال :" فالمستقيم على المنهج السوي والطريق النبوي عند فساد الزمان ومروج الأديان ؛ غريب !! ولو عند الحبيب !! إذ قد توفرت الموانع وكثرت الآفات وتظاهرت القبائح والمنكرات ، وظهر التغيير في الدين والتبديل ، واتباع الهوى والتضليل ، وفقد المعين ، وعز من تلوذ به من الموحدين ... وانتشر شر المنافقين ، وعيل صبر المتقين ، وتقطعت سبل المسالك ، وترادفت الضلالات والمهالك ، فالموحد بينهم أعز من الكبريت الأحمر ... فنظرت إليه شزراً العيون ، وأتاه الأذى من كل منافق مفتون ، واستحكمت له الغربة !! وتقطعت كبده مما جرى في دين الإسلام ... ومع هذا كله فهو باق على

الدين الحنيف مستقيم ، وبحجج الله وبراهينه مقيم ، فبالله قل لي : هل يصدر هذا إلا عن يقين وصدق راسخ في الجنان ، وكمال توحيد وصبر وإيمان ، ورضا وتسليم لما قدره الرحمن ، وقد وعد الله الصابرين جزيل الثواب (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) وقد قال بعض العلماء رحمهم الله تعالى : " من اتبع القرآن والسنة ، وهاجر إلى الله بقلبه ، واتبع آثار الصحابة ، لم يسبقه الصحابة إلا بكونهم رأوا رسول الله عليه الصلاة والسلام .. وعند أحمد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء " قيل يا رسول الله ومن الغرباء ؟ قال :" النزّاع من القبائل " .. وفي رواية :" قيل ومنهم يا رسول الله ؟ قال :" الذين يفرون بدينهم من الفتن " أ هـ بتصرّف يسير من الدرر السنية ٨ /٩١ وما بعده . فإن لم ينطبق هذا الكلام عليكم الآن فلا أعتقد أنه ينطبق على أحد في هذا الزمان ...

أيها المطلوبون ..

اعلموا أنكم في امتحان من الله تبارك وتعالى واختبار ، لينظر من الصادق في نصرة دينه من غيره ، وليجزيكم أجركم ويعلي شأنكم ويرفع ذكركم إن أنتم صبرتم وشكرتم وعملتم لله رب العالمين ونصرتم هذا الدين الذي لا يقوم إلا على أكتاف الرجال الصادقين !!

إنكم تعلمون أن هذا الطريق وعر وصعب وفيه من الابتلاءات ما الله به عليم ولكنه يسير على من يسره الله عليه ولا تلبث العقبات إلا وتتحول إلى لذات ، ويستعذب فيه المجاهد العذاب بأنواعه مادامت النفس متعلقة بربها ومتمسكة بكتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ...

أيها المطلوبون ..

أنتم السابقون ونحن اللاحقون !!! لئن أعلنوا عنكم اليوم فلسوف يعلنون عنا في الغد القريب ، فما هذه إلا خطط للحرب على دين الله تبارك وتعالى ومحاولات لطمس معالم الهدى والحق المبين من قلوب العالمين – فحسبنا الله ونعم الوكيل – ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين .. ولا تزال الأسماء مستمرة ، وقافلة المطلوبين تزيد يوماً بعد يوم مادام همّ نصر الإسلام يعيش في قلوب شباب الأمة ...

أيها المطلوبون ..

الثبات عزيز ، وهو من الله عز وجل ، لا يناله الشخص إلا بعد الصدق مع الله ، والصدق أيضا في التعامل مع قضايا الأمة واستشعار المسئولية التي قامت على كاهل المسلم الموحد والتي تحملتها الأجيال جيلاً بعد جيل ((ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلا)) فلا تميلوا للعدو ولا تداهنوا في دين الله ، واعلموا أن الله مع الصابرين ...

أيها المطلوبون ..

إن الأمة الإسلامية مقبلة على مرحلة حرجة ، والعدو يتربص بها من القدم ومازال يحيك المؤامرات تلو المؤامرات ، ولا حل لتخليصها إلا بالجهاد في سبيل الله ، والدعوة إليه بكل ما نملك ، وتحريض المسلمين الموحدين لاستنقاذ بلاد المسلمين من أيدي أعداء الله المشركين ، وأيضا جهاد المرتدين والطواغيت الذي

دخلوا في طاعة الكفار ونبذوا الإسلام وراء ظهورهم كأنهم لم يعرفوه ! فهذه مهمتنا الآن في هذا الوقت العصيب ، ومهمتكم أنتم على وجه الخصوص ، فتوكلوا على الله واحتسبوا خطواتكم وكلماتكم ، وحركاتكم وسكناتكم ، وشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد ، فقد اشتد الكرب ، وتفاقم الهول والخطب ، والله المستعان وعليه التكلان ..

أيها المطلوبون ..

لقد انقسم أهل الوقت من طلبة العلم وحملته بين مجاهر بإنكار الحق قد لُبِّسَ عله أمر دينه ، أو مداهن مع هؤلاء وهؤلاء ، غاية مراده وقصده المضي مع الناس وسلوك طريقهم وإرضائهم ، أو ساكت معرض عن نصرة الحق وأيضا نصرة الباطل ويرى أن الكفاف أسلم ، وأن هذا الرأي أحكم ، فقولوا لي : من يقوم بنصر الحق ويبينه للناس ؟؟ ويكشف الشبهة عنه ؟؟ وهم قليل والله الذين حملوا هذا الهم على كواهلهم وتجشّموا الصعاب من أجل تحقيق هذا الهدف !! فالله معهم والله معينهم ...

أيها المطلوبون ..

" قل لمن لا يخلص نيته ، لا تتعب " ، اللهم إنا نسألك الإخلاص في القول والعمل ، اللهم اجعل أعمالنا وأقوالنا خالصة لوجهك الكريم ، الله لا تجعل للنفس فيها حظاً ، ولا للشيطان فيها نصيباً ، ولا للناس فيها رياءً ولا سمعة ، الله إنا نسألك الشهادة في سبيلك صابرين محتسبين مقبلين غير مدبرين ضد أعدائك الكفار في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة بعد طول إثخان في أعدائك يا رب العالمين ، اللهم تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...



قال أهل العلم

قال العلامة عبد الرحمن بن حسن: " بأي كتاب أم بأي حجة أن الجهاد لا يجب إلا مع إمام متبع ، هذا من الفرية في الدين ، والعدول عن سبيل المؤمنين ، والأدلة على بطلان هذا القول أشهر من أن تذكر من ذلك عموم الأمر بالجهاد والترغيب فيه والوعيد في تركه" وقال أيضاً: "وكل من قام بالجهاد في سبيل الله فقد أطاع الله وأدى ما فرضه الله ولا يكون الإمام إلا بالجهاد لا أنه لا يكون جهاد إلا بالإمام".

الدرر السنية ٩٧/٧)

بقلم: البراء القحطاني

البيكا

سلاح البيكا (ب – ك) PK

هو رشاش متوسط ضمن مجموعة الأسلحة متعددة الاستخدام (GPMG) وعند استخدام منصب مرتفع معه يُسمى (PKS) وهذا الرشاش يجمع صفات الكلاشينكوف والديكتريوف والغرينوف ، وهو من تسليح مجموعة المشاة ويفضل وجود رشاشين منه في المجموعة الواحدة .

كما يستخدم في تسليح العربات المصفحة والدبابات بالإضافة إلى سلاحها الرئيسي ، ولهذا الرشاش قدرة على اختراق معظم الآليات والدروع ما عدا الدبابات وكذلك هو مؤثر ضد الطائرات خصوصاً الهليوكوبتر.

نماذج البيكا

هناك خمسة نماذج من PK :

١- PK الخفيف ، وهو مزود بركيزة ثنائية قابلة للطي ويُستخدم من قِبَل مجموعات المشاة الراجلة والمحمولة.



٢- PKMT ويركب بجانب مدفع الدبابات والمدرعات .



٣- PKT للدبابات .



٤- PKS وهو مزود بركيزة ثلاثية ويمكن إطالتها بحيث تستعمل كرشاش مضاد للطائرات مع وجود سبطانة ثقيلة .



٥- RPK ويستخدم في تسليح العربات المدرعة وذلك بعد تزويده بآلية إطلاق تستند على ملــف لــولبي ومنظم غاز ومانع للوميض .



المواصفات

معدل الرماية العملي : ٤٥٠ طلقة في الدقيقة .

معدل الرماية النظري : ٦٥٠ طلقة في الدقيقة .

الذخيرة أو التغذية : حزام يحتوي على ١٠٠ طلقة أو ٢٠٠ أو ٢٥٠ في صندوق يثبت أسفل السلاح ، مــع إمكانية وصل الأحزمة ببعضها .

نوع المنصب : ثنائي غير قابل للفك أو ثلاثي قابل للفك .

التبريد : بالهواء .

المواصفات التكتيكية

١- كثافة نارية عالية .

٢- مدى قاتل كبير .

٣- خفة وزن السلاح .

٤- دقة متناهية في الإصابة عند استخدام الأرجل ، ويمكن استخدامها كقناصة .

٥- الطلقة ذات تأثير كبير أكبر من الكلاشينكوف .

المواصفات التقنية والمقاييس

النوع : رشاش متوسط متعدد الأغراض .

بلد المنشأ : الاتحاد السوفييتي (سابقاً) .

العيار : ٢٦ × ٥٤،٧ ملم .

الطول : ١١٩٤،٨ ملم .

طول السبطانة : ٦٦٥،٤ ملم .

الوزن : ٨،٩ كجم .

وزن المنصب الثلاثي الأرضي : ٧،٥ كجم .

وزن مخزن الذخيرة سعة ١٠٠ طلقة : ٣،٩ كجم .

وزن مخزن الذخيرة سعة ٢٠٠ طلقة : ٨ كجم .

وزن مخزن الذخيرة سعة ٢٥٠ طلقة : ٩،٤ كجم .

المدى الفعّال : ٩٠٠ إلى ١٠٠٠ متر .

المدى المجدي : ١٥٠٠ متر .

المدى الأقصى : ٤٠٠٠ متر .

نظام التلقيم : بالغاز .

الخطوط الحلزونية : ٤ خطوط من اليمين .

نوع الرمي : آلي فقط .

السبطانة قابلة للتبديل .

السرعة الابتدائية للطلقة : ٨٢٢ م/ث .

وفي الواقع أنه يعتبر من أفضل الرشاشات المتعددة الأغراض في العالم وهو نموذج معدل من الغرينوف والديكتريوف والآر بي كي ، وقد أخذ تصميم الأقسام ومجموعة الإبرة من سلاح AK-47 كلاشينكوف ، وبالنسبة للمخزن فقد وضع في وسط السلاح (مركز الثقل) للتوازن وهذا مأخوذ من سلاح الديكتريوف وكذلك حركة الزناد أخذت من سلاح الديكتريوف .

أما طريقة خروج الظرف الفارغ وتغيير السبطانة أخذت من سلاح الغرينوف (SGM) .

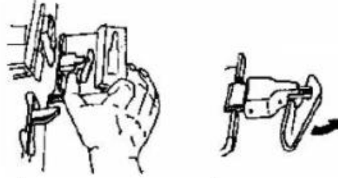
تنبيهات

- يفضل وجود سبطانة احتياطية لتبديلها بعد رماية ٥٠٠ طلقة متتابعة أو عند ارتفاع درجة حرارة السبطانة بشكل كبير وذلك لتبديلها .
- لا يخزن هذا السلاح طلقة في بيت النار وذلك لكثافته النارية العالية ، إذ ربما تنفجر الطلقة من حرارة السبطانة حتى بدون ضغط الزناد ، كما أن تخزين طلقة في حجرة الانفجار يجعل السبطانة مفتوحة من الجانبين مما يسهل مرور الهواء داخلها وبالتالي تبرد بسرعة .
- يوجد خلف القبضة المسدسية على الأخمص مكان لليد الحرة بحيث تمسك من هذا المكان بدل مسكه من الأمام لثقل السلاح مما يجعل التسديد أمراً مستحيلاً ، فتعتمد على الركيزة وتمسك الأخمص باليد الحرة جيداً .

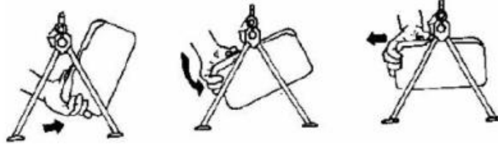
فتح المخزن وفكه

١- افتح قفل المخزن بدفع ذارعه للخلف قليلاً من اليسار إلى اليمين .

٢- سيترل المخزن تلقائياً عند فتح القفل .

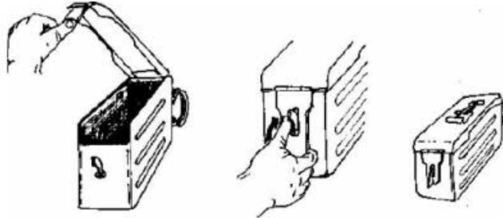


٣- لإكمال إخراج المخزن أرجع طرفه الحر قليلاً حتى يخرج من الناحية الأخرى للسلاح ثم انزع طرفه الآخر من السن الماسك به .



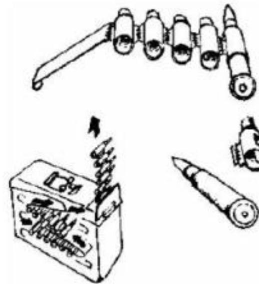
تعبئة المخزن بالذخيرة

١- افتح غطاء قيد المخزن بإدارته إلى الأعلى بزاوية (١٨٠°) وعند دخوله في تجويف الغطاء نرفع الغطاء.



٢- يمكن ملء الشريط بإدخال الطلقات في حواضنها في الشريط يدوياً على أن يكون مقذوف الطلقة خارج عنق حاضن الطلقة .

٣- يُدخَل الشريط ويُطوى على شكل زيك زاك – أي بشكل ملتو – ثم يخرج لسان الشريط من نافذة الطلقات في المخزن بحيث يكون اتجاه المقذوف إلى الأمام .



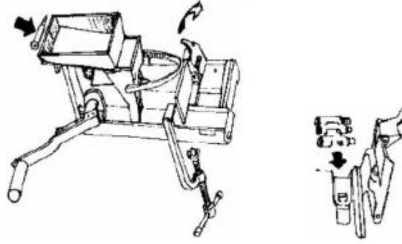
جهاز التذخير السريع

يمكن تركيب هذا الجهاز في أي صندوق بواسطة قيده السفلي ، وتتم عملية التذخير كالتالي :

١- افتح غطاء موضع الشريط وضع الشريط الفارغ وأغلق عليه .

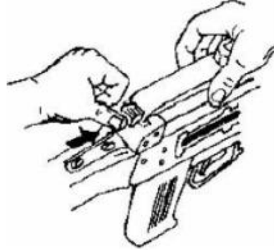
٢- ضع الطلقات في الحاوية العلوية .

٣- أدر عتلة إدخال الطلقات في الشريط وبذلك يتم تذخير الشريط بالطلقات .

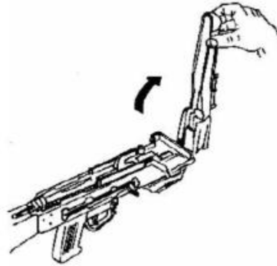


الفك والتركيب

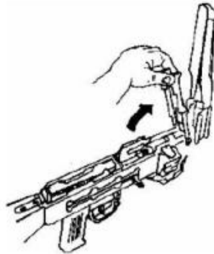
١- ارفع قفل غطاء البدن .



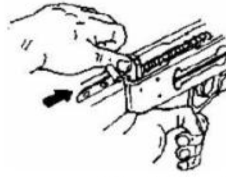
٢- ارفع غطاء البدن .



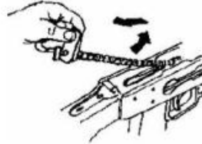
٣- ارفع غطاء قاعدة حمل الشريط .



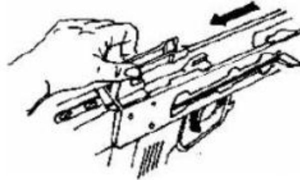
٤- ادفع مثبت نابض الإرجاع قليلاً إلى الأمام .



٥- ارفع مثبت نابض الإرجاع إلى أعلى ليخرج إليك النابض .



٦- أرجع مجموعة الأقسام المتحركة إلى الخلف من مخلب التغذية .



٧- ارفع مجموعة الأقسام المتحركة قليلاً إلى أعلى ثم اسحبها ليتم إخراجها من البدن .



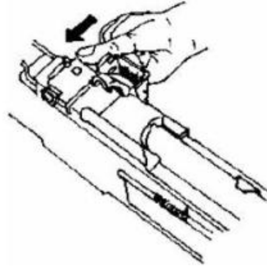


٨- يتم فك مجموعة الإبرة بدفعها قليلاً إلى الخلف ثم لفها من اليمين إلى اليسار ومن ثم سحبها .

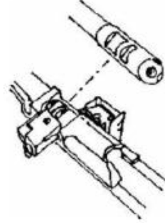




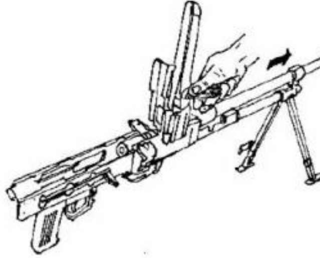
٩- فصل الإبرة عن مجموعتها يتم برفعها مباشرة من السن البارز .



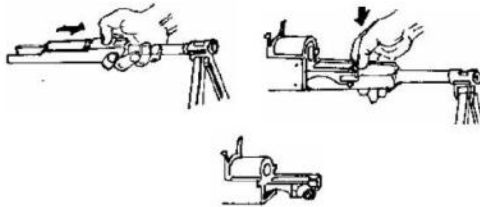
١٠- حرّك قفل السبطانة يساراً .



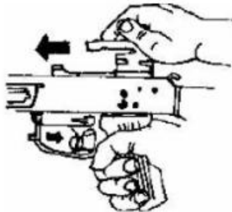
١١- ادفع السبطانة من مقبضها ليتم إخراجها من البدن .



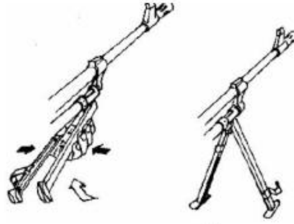
١٢- اضغط على أمان أنبوب الغاز .



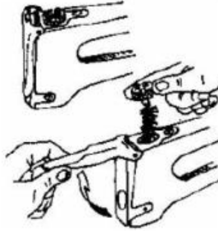
١٣- اسحب أنبوب الغاز ليتم فصله عن البدن .



١٤- تُطوى الأرجل بتقريبها ثم تقيد بالقيد المثبت على إحدى الأرجل ، وبعد ذلك تلصق بالسبطانة ويمكن أن تقيد نحو الخلف أو الأمام .



١٥-للتنظيف أخرج الفرشة بفتح صامولتها ، أدوات التنظيف تندفع إليك إذا ضغطت بإصبعك على المغلاق الموجود خلف مسند الكتف ، ولكن لابد من رفع المسند أولاً .



تنبيه :

عند إعادة تركيب السلاح اتبّع قاعدة : آخر قطعة تم فكها هي أول قطعة تركب ، وعند إدخال مجموعة الأقسام عليك أن تضغط على الزناد حتى يتحرر اللاقط وبالتالي تتقدم الأقسام بحرية ومن ثم تُكمل التركيب .

الرياضة البدنية

المعسكر

بقلم : أبي أنس سيف الحربي

سنبدأ بإذن الله في هذا العدد برنامجنا الخاص ، وفي الواقع أن التمارين في البرنامج مكررة ، ولكنها تختلــف في عدد مرات التكرار حسب أسبوع البرنامج ..

الأسبوع الأول

السبت	• ٥٠٠ متر سباحة (ضربة جانبية) . • تمارين دفع : أكبر عدد ممكن في دقيقتين . • تمارين جلوس : أكبر عدد ممكن في دقيقتين . • تمارين سحب : أكثر عدد تستطيعه (بدون مدة محددة) . • كيلو ونصف هرولة (بالأحذية العسكرية أو الرياضية) .
الأحد	• ٢٠٠ متر هرولة (تسخين قبل السباحة) . • ٥٠٠ متر سباحة (ضربة جانبية) . • ١٠٠ متر بالسرعة القصوى ، كررها ثلاث مرات واجعل بين كل مرة ومرة استراحة لمدة ثلاثين ثانية . • ٢٠٠ تبريد (التبريد مثل التسخين ، وأضف إليه حركات الإطالة وخاصة للساقين والبطن والظهر والكتفين) .
الإثنين	٣ كيلو هرولة متواصلة ، (كيلو ونصف بالسرعة القصوى ، وكيلو ونصف هرولة عادية) .
الثلاثاء	• ٢٠٠ متر تسخين . • ١٠٠٠ متر سباحة (ضربة جانبية) . • ٢٠٠ متر تبريد . تمارين بدنية للجزء الأعلى من الجسد : على طريقة الهرم ، شرح طريقة الهرم : تُشكّل درجات الهرم عدد مرات التمرين ، مثال : ٤ ٣ ٣ ٢ ٢

	التمرين دفع (ضغط) ، تبدأ من أسفل الهرم من اليمين (من رقم واحد) وتستمر في الصعود حتى رأس الهرم (٤) ثم تبدأ بالنزول من جهة الهرم اليسرى ، نقسّم التمرين إلى سبع درجات – حسب درجات الهرم – فتبدأ بعده واحده ثم استراحة ثم عدتين ثم استراحة ثم ثلاث ثم استراحة ثم أربع ثم استراحة ثم تنزل إلى ثلاث ثم استراحة ثم اثنين ثم استراحة ثم واحد . ملاحظة : هذا إذا كان التمرين × ١ ، أما إذا كان مثلاً × ٣ فيكون التمرين ثلاث عدات ثم ست وهكذا ، والاستراحة مدتها : ثلاثين ثانية . أما تمريننا لهذا اليوم فهو كالتالي : تمارين سحب × ١ تمارين دفع × ٢ تمارين جلوس × ٣ (لكل مستوى من الهرم) ، إلى هنا انتهى جدول الهرم . تمارين العنق : • تمارين العنق : (أعلى – أسفل) : ٢٠ مرة ، (يسار – يمين) : ٢٠ مرة . • تمرين الضغط بثمان خطوات : ١٠ مرات . • أقصى عدد من تمارين الدفع في دقيقتين . • = = = = = = = الجلوس = = = . • = = = = = = = السحب .
الأربعاء	٤ كيلو هرولة متواصلة ، وقم بحساب الوقت لكي تحاول إنقاص الوقت في الأيام القادمة .
الخميس	• ٢٠٠ متر تسخين . • ١٠٠ متر سباحة (ضربة جانبية) . • ٢٠٠ متر تبريد .
الجمعة	راحة

الأسبوع الثاني

<table>
<tr>
<td>السبت</td>
<td>
• تمارين بدنية للجزء الأعلى من الجسد .
• تمارين السحب :
<table>
<tr><th>القبضة</th><th>عدد المرات</th><th>عدد تكرار التمرين</th></tr>
<tr><td>القبضة العادية</td><td>٧</td><td>٢</td></tr>
<tr><td>القبضة المعكوسة</td><td>٧</td><td>٢</td></tr>
<tr><td>القبضة الضيقة</td><td>٧</td><td>٢</td></tr>
</table>
</td>
</tr>
</table>

القبضة العريضة	٧	٢
طريقة متسلقي الجبال	٧	٢

- تمارين الضغط :

الطريقة	عدد المرات	عدد تكرار التمرين
العادية	١٥	٢
ثلاثية الرؤوس	١٠	٢
العريضة	١٥	٢
حركة الغطس	١٥	٢
الضغط بثمان خطوات	٨	٢
سحب الذراعين	١٥	٣

- تمارين العنق : (أعلى – أسفل) : ٢٥ مرة ، (يسار – يمين) : ٢٥ مرة .
- تمارين البطن : تمارين الجلوس العادية (٢٠ مرة ويكـــرر مـــرتين) ، طُـــرُق الالتواء (عادية – معكوسة – يسار – يمين) ٢٠ مرة ويكرر ثلاث مـــرات لكل طريقة .
- دفع الساقين : ٢٠ مرة ويكرر مرتين = (٢٠ × ٢) .
- تمارين الركل : ٢٥ مرة ويكرر مرتين = (٢٥ × ٢) .
- نصف جلوس : ٢٠ مرة ويكرر مرتين = (٢٠ × ٢) .
- تسخين سريع لمدة دقيقتين .
- هرولة ٣ كيلو متواصلة ، ولا يزيد وقتها عن وقت آخر ثلاثة كيلو جريتهـــا وتكون (كيلو ونصف بالسرعة القصوى وكيلو ونصف عادي) .

الأحد

- ٢٠٠ متر تسخين .
- ٥٠٠ متر سباحة (ضربة جانبية) .
- ١٠٠ متر بالسرعة القصوى ، كررها مرتين .
- ٢٠٠ تبريد .

الإثنين

تمارين بدنية للجزء الأعلى من الجسد .

- تمارين السحب (عادية – معكوسة – ضيقة – عريضة – متسلقي الجبال) ٧ مرات لكل وضعية وتكررها مرتين .
- تمارين الضغط (عادية – عريضة – حركة الغطس – بثمان خطوات)

	١٥ مرة وتكررها مرتين (١٥ × ٢) ، أما ثلاثية الرؤوس فتقوم بها ١٠ × ٢ . • أكبر عدد ممكن من تمارين الضغط خلال دقيقتين . • أكبر = = = = = = = = الجلوس = = = = = . • = = = = = = = = = = = السحب = = = = = . • تمارين العنق : (أعلى – أسفل) : ٢٥ مرة ، (يسار – يمين) : ٢٥ مرة . تمارين البطن : • تمارين الجلوس العادية (٣٠ × ٢) . • طرق الالتواء (العادية – المعكوسة – يسار – يمين) (٣٠ × ٣) . • رفع الساقين ٤٠ مرة . • تمارين الركل ٤٠ مرة . • نصف جلوس ٤٠ مرة . الهرولة : • تسخين لمدة ثلاث دقائق . • هرولة ٤ كيلو متواصلة مع ضبط الوقت .
الثلاثاء	• سباحة محدودة التنفس ٣٠ متر وتطبيقه على الهرم التالي : ١٠ ٨ ٨ ٦ ٦ ٤ ٤ ٢ ٢ سباحة حرة مع استراحة لمدة دقيقة بعد كل مستوى من الهرم ، تحذير : لا تسبح بمفردك . • هرولة لمسافة ٣ كلم ، وتقسم حسب الجدول التالي : هرولة ١ كلم في ٧ دقائق . ربع كلم بالسرعة القصوى . هرولة ربع كلم في دقيقتين . ربع كلم بالسرعة القصوى . هرولة ربع كلم في دقيقتين . ١٣٠ م في دقيقة واحدة . ١٣٠ م بالسرعة القصوى .

	١٣٠ م هرولة في دقيقة واحدة . ١٣٠ م بالسرعة القصوى . ١٣٠ مشي .
الأربعاء	تمارين بدنية للجزء الأسفل من الجسد . وضع القرفصاء ١٠ × ٣ الانحناء بالركبة ١٠ × ٣ وثبة الضفدع ١٠ × ٣ رفع العقبين والساقين ١٥ × ٣ تمرين القفز ١٥ × ٣ . **هرولة :** ٤٠ م بنصف السرعة ٤٠ م بالسرعة القصوى ٤٠ م بثلاثة أرباع السرعة ٣٠٠ م بالسرعة القصوى ١٠٠ م بنصف السرعة ٢٠٠ م بالسرعة القصوى ١٠٠ م مشي . **تمارين العنق :** تمارين العنق : (أعلى – أسفل) : ٢٥ مرة ، (يسار – يمين) : ٢٥ مرة .
الخميس	٢٠٠ م تسخين . ٥٠٠ م سباحة ضربة جانبية . ١٠٠م × ٣ بسرعة ، ضربة جانبية . ٥٠ م × ٤ بسرعة ، ضربة جانبية . ٢٠٠ م تبريد . – ٣كلم هرولة ضمن مهلة محددة . – تمارين السحب (جميع التمارين) ، ويكون عدد المرات ٢٠ مرة لكل واحدة . – تمارين البطن : تمارين الجلوس العادية ٤٠ – ٢ طرق الالتواء الأربع ٤٠ مرة لكل واحدة رفع الساقين ٤٠ مرة

	تمارين الركل ٥٠ مرة نصف جلوس ٤٠ مرة تسخين سريع لمدة دقيقتين . تمرين الضغط بثمان خطوات ١٥ مرة . - أقصى عدد ممكن من تمارين الضغط في دقيقتين . - = = = = = = = = = = الجلوس = = = = . ملاحظة : تمارين الضغط والجلوس والجري ؛ إذا أُطلِقَ الوقت فاحسبه حتى تعرف مدى التحسّن في كل مرة . من الأفضل تأمير أنشط الأفراد في المجموعة إذا لم يكن هناك مدرب لحساب المرات وتكرار التمارين وضبط المتدربين أثناء البرنامج .
الجمعة	راحة

كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول

وافرحتا زف الشهيد



الحور تهتف بهجة : زُفّ الشـــهيد	والحور تأبى أن تـــزف إلى البليـــدْ
وجنان عـــدن لا ينـــال رحابهـــا	إلا شهيدٌ طاب مســـعاه الحميـــدْ
بالروح نفـــدي ديننـــا ورســـوله	والدين ينصر بالـــدماء وبالحديـــدْ
لن نستكين ولـــن نلـــين لحـــاكمٍ	بالكفر يحكم شعبنا حكـــم العبيـــدْ
فاحمل سلاحك يا أخي واسحق به	هام الرؤوس فريحها نـــتن صـــديدْ
قرآننا ســـيعود رغـــم أنـــوفهم	راياتـــه خفاقـــةٌ فـــوق الصـــعيدْ
سنطهر الأرض التي قـــد باعهـــا	حكامها مـــن كـــل جبـــار عنيـــدْ
ونقاتل الكفر الـــذي في أرضـــنا	بأسود حقٍ عزمهـــا عـــزم شـــديدْ
ونقـــيم حكـــم الله في أرجائهـــا	كي نتقي بـــدمائنا يـــوم الوعيـــدْ
دســـتورنا قرآننـــا أكـــرم بـــه	من دونه يوم الوغى حبل الوريـــدْ
وحياتنا لا نرتضي ، إن لم تكـــن	في عزةٍ ، للحر فيهـــا مـــا يريـــدْ
وسبيلنا بـــذل النفـــوس لخـــالقٍ	وجزاؤنا جنـــات خلـــد لا تبيـــدْ
الحـــور فيهـــا تشـــرئبُ لقـــادمٍ	وهتافها : وافرحتـــا زُفَّ الشـــهيدْ

معسكر الشيخ يوسف العييري رحمه الله



الاغتيالات

بقلم: أبو هاجر عبد العزيز المقرن

أمثلة على عمليات اغتيال قد تمت من قبل

١- عملية اغتيال السادات ، من الأخطاء التي حدثت فيها :

- عدم التعامل مع الحراسات الموجودة ، ولذلك أصيب خالد وعطا .
- عدم وضع خطة للانسحاب (حسين عباس استطاع أن يخرج وينسحب ، ولكن بقية الإخوة أصيبوا فلم يتمكنوا من الانسحاب) .

٢- عملية اغتيال كاهانا والتي قام بها سيد نصير ، من الأخطاء التي حدثت فيها :

- عدم وضع حلول بديلة للانسحاب ، فالتاكسي الذي كان فيه أحد الإخوة بالخارج ينتظر انتهاء العملية لكي يتم الانسحاب فيه : أمره المرور بالتحرك من أمام بوابة الفندق ، ومرت سيارة أجرة أخرى فركب فيها سيد ، ولكنها توقفت بعد قليل ، فترجّل منها وواجهه أحد أفراد الشرطة ، عندها تبادلا طلقتين ، وحينها حدث الخطأ التالي :
- عدم الإجهاز على الجندي ، حيث أن الجندي قد أصابته الرصاصة الأولى وسقط ، وعندما تعدّاه سيد قام الجندي برميه من الخلف بطلقة في ظهره فسقط وأُسِر ، ومازال في السجن حتى الآن .

٣- عملية اغتيال فرج فودة (الصحفي المصري) ، من الأخطاء التي حدثت فيها :

- الأخ الآخر ذهب لكي يفطر وفي أثناء ذلك خرج فودة ، وكان الذي ذهب للإفطار هو المنفذ – افتراضياً وعند وضع الخطة – ولكن الله يسر للأخ الآخر أن يغتال فودة .

٤- محاولة اغتيال عدو الله حسني مبارك في أديس أبابا ، من الأخطاء التي أدت إلى فشلها – وكل ذلك بأمر الله – :

- صاحب السيارة الفولفو التي كان مخصص لها أن تعترض الموكب أطفأ السيارة فلم تشتغل مرة أخرى .
- الآر بي جي الذي كان سيُطلق على السيارة كانت إبرته ضعيفة فلم ينطلق والله المستعان .
- إذاً ، نستفيد من ذلك : لابد من سيارة قوية وجديدة ، أو تكون بحالة جيدة .
- ولابد من وضع طرق بديله للآر بي جي ، فمثلاً وضع (٥) كيلو غرامات مثلاً للاحتياط ، فإن لم ينطلق الآر بي جي توضع المتفجرات تحت السيارة أو فوقها .

٥- اغتيال عدو الله نزار الحلبي اللبناني .

- اغتاله أسود الإسلام (أحمد الحسم – منير عبود – أبو عبيدة – وأحد الإخوة) .



- جمعوا المعلومات عن الهدف ، واستغلوا ثغرة خروجه من منزله وأثناء ركوبه لسيارته ، أطلقوا عليه الرصاص ، وكان لديهم موتور سيكل حماية ، وليس لدينا أي معلومات عن سبب اعتقالهم ومن ثم قتلهم رحمهم الله .

٦- عملية اغتيال أحمد شاه مسعود .

- تم جمع المعلومات وأخذ الساتر المناسب (صحافة أجنبية) .
- قام بالعملية أخوين تونسيين يجيدان اللغة الفرنسية ، واستخرجا أوراقاً ثبوتية بلجيكية ، وصورا بعض زعماء القبائل الأفغانية قبل توجههم إلى مسعود ، فزكى هؤلاء الزعماء الأخوين عند مسعود ، وقابلوه في بنشير لأول مرة ، ولم يكن في كاميراتهم شيء أول مرة - وذلك لكي يثق فيهم وتخف عنهم إجراءات الحراسة في المرة القادمة - وفي اليوم الثاني فجروه بالكاميرا في جمع من أصحابه .

٧- عملية اغتيال الشيخ المجاهد أنور شعبان والقادة معه (أبو الحارث الليبي - أبو زياد الهاجري أمير العرب - أبو همام النجاشي أمير الجبهة - أبو حمزة الجزائري حارس الشيخ أنور رحمهم الله جميعاً) ، ومن الأخطاء التي حدثت من جانب الإخوة :

- وضع أربعة من القيادات في سيارة واحدة ، ومع ذلك عدد الحراس حارس واحد فقط وزيادةً على ذلك كان هو السائق لهم .
- عدم وجود سيارات لحمايتهم .
- دخولهم في أراضي العدو بدون أن يكون لديهم الاتصال المباشر مع الأخوة .

٨- عملية اغتيال بوضياف الرئيس الجزائري الهالك .

- أحد الإخوة من حراسات القاعة التي كان عدو الله سيلقي فيها محاضرته وخطابه هو الذي اغتاله ، فقد كان هذا الحارس من الإخوة المجاهدين - اختراق كبير - وكان قريباً جداً منه : خلفه مباشرة ، وعندما كان بوضياف يتكلم ويلقي خطابه كان بالخلف منه مباشرةً ستارةٌ يكون الحرس وراءها ، فرمى الأخ من تحت الستار قنبلةً يدوية تدحرجت لتستقر بين الحاضرين ، فلما انشغلوا بها أطلق عليه طلقتين في رأسه ، وكل ذلك في ثوانٍ سريعة .

المواكب الشخصية الرسمية للشخصيات المهمة

يتغير الموكب على حسب أهميته :

إذا كان الموكب غير رسمي (ليس حاكم دولة أو من ينوبه أو ليس شخصيةً كبيرةً في النظام) ، فإن المواكب في هذه الحالة تتكون في الغالب على النحو التالي :

١- سيارتين ، تسير سيارة الهدف في الأمام والمرافقين تكون سيارتهم في الخلف ، وأحياناً يكون العكس .

١- هناك مواكب تتكون من ثلاث سيارات ، فتجد سيارة الهدف في الوسط والطرفين يكونان حماية ، وكان هذا حال كثيرٍ من آل سعود قبل اشتعال الأحداث .

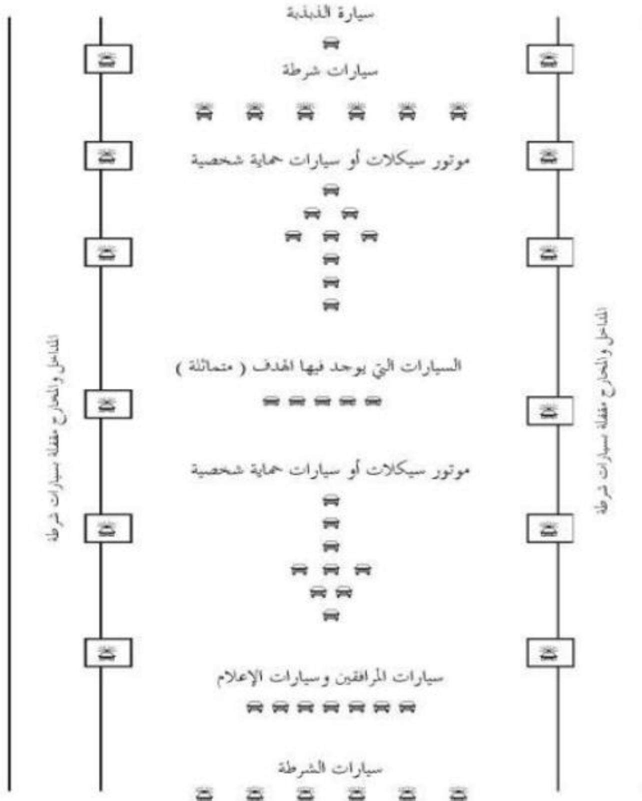
٢- هناك مواكب تتكون من أربع سيارات ، الأولى دورية تفتح الطريق ، والثانية سيارة الهدف ، والثالثة حماية ، والأخيرة في نهاية الموكب .

أما إذا كان الموكب رسمياً :

١- في البداية سيارات الشرطة تتقدم الموكب بمسافة كافية (لا تحديد لعدد سيارات الشرطة هنا ولكن من ١٠ فما فوق) وتكون مهمتها : فتح الطريق ، وتكون على مسافة عدة كيلومترات من سيارة الهدف ، وإذا كان الهدف مهماً فتتقدم سياراتِ الشرطة سيارةُ كشف الذبذبة ، ومهمتها : إرسال ذبذبات تفجّر أي حشوة موجودة – إلا إن كانت الذبذبة مشفّرة – ثم تجد سيارات الحماية وتسد هذه السيارات المداخل والمخارج المؤدية إلى طريق الهدف .

٢- بعد الدوريات يأتي – غالباً – موتورسيكلات ، وفي الجزيرة تكون هناك سيارات حماية شخصية بدل الموتورسيكلات ، ثم تأتي السيارات التي يتواجد فيها الهدف ، وفي الغالب تكون متشابهة من جهة اللون والموديل والأرقام وقد لا يكون هناك أرقام أصلاً .

٣- ثم خلف سيارات العدو تجد سيارات الحماية أو الموتورسيكلات ثم الدوريات التي تغلق الموكب ..



ملحوظة : في بعض الأحيان تجد الموكب يسير بدون الهدف !! وهذا لغرض الإيهام ، وتجد الهدف ينتقـل في موكب صغير في طرق فرعية .

تعليمات خاصة لقادة المواكب

١- يُلزم قائد المركبة في الموكب بأن يرى الطريق أمامه جيداً ولا يشتغل بشيء آخر ، وينتبه للأخطار التي قد يتعرّض لها .
٢- يُلزم باستخدام إشارات الانعطاف والوقوف كي يعرف زملاؤه وجهتَه .
٣- سائقي سيارات المقدمة عليهم أن يأخذوا بعين الاعتبار السيارات التي تتبعهم ، وعليهم دائماً أن يشـكوا في أي سيارة تحاول تجاوز الموكب .
٤- على فريق الأمن الذي يضع خطة السير أن يغيِّر الطريق دوماً وبصفة مستمرة ومتكررة .
٥- لابد من تحضير وسائل الدفاع والهجوم ، ففي حالة حدوث أي هجوم مفاجئ لابد أن يكون السـلاح قريباً منك وفي متناول يدك ، لأن الثانية التي تفصلك عن سلاحك قد تنقلب ضدك إلا أن يشاء الله .
٦- لا تسمح لأي سيارة بالتجاوز أو المرور بين سيارات الأمن والحماية وبين الموكب .
٧- التدريب والتعليم على طرق الاغتيال ووسائلها لكي تتفاداها .

بعض طرق الهجوم والاعتراض على المواكب

الطريقة الأولى : بواسطة سيارتين ، السيارة الأولى تُقِلُّ طاقماً كاملاً (أربعة مجاهدين) ، والثانية فيها نصف طاقم ومهمتها الاعتراض فقط .

وسنشرح طريقة الاعتراض هذه بالصور ..

المرحلة الأولى : الكمون وانتظار الهدف ..

سيارة الاعتراض

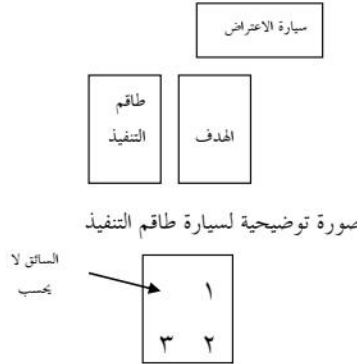
الهدف

المرحلة الثانية : الاعتراض ..

سيارة الاعتراض

الهدف

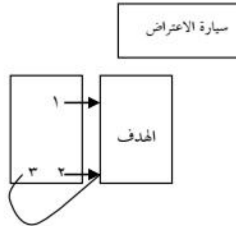
المرحلة الثالثة : دخول سيارة التنفيذ (طاقم)



صورة توضيحية لسيارة طاقم التنفيذ

المرحلة الرابعة : التنفيذ

ينزل رقم ١ ورقم ٢ فوراً (لأنهما من جهة الهدف) ورقم ٣ يأتي من الخلف ، لأن سيارة التنفيذ لن تقف ، فربما يُدهس الأخ لو أتى من الأمام ..

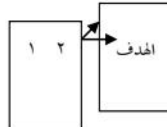


ملحوظة : لو عكسنا ترتيب السيارات فأتت سيارة طاقم التنفيذ من يمين سيارة الهدف فسيكون هناك محاذير ، منها :

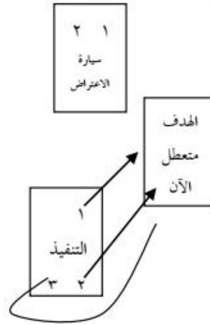
١- الأخ رقم ١ ورقم ٢ سيأتون من خلف السيارة وهذا سيؤخرهم .
٢- الأخ رقم ٣ سيكون في جهة مرمى نيرانهم .
٣- على الأخ قائد السيارة أن يأخذ مسافة الأمان اللازمة بينه وبين سيارة الهدف على أن تكون لا تقل عن خمسة متر .

الطريقة الثانية : بواسطة سيارتين أيضاً (نصف طاقم في سيارة الاعتراض ، وطاقم كامل في سيارة التنفيذ)

المرحلة الأولى : تأتي سيارة الاعتراض من يسار سيارة الهدف ، وعندما تحاذيها يقوم الأخ ٢ بإطلاق النار على السائق والعجلة الأمامية



المرحلة الثانية : سيارة الهدف الآن متوقفة فتتقدم سيارة الاعتراض لتخلي المكان لسيارة التنفيذ ، تتقدم سيارة التنفيذ وتأتي من خلف الهدف ويترجل الإخوة ويطلقون النار ..



يترجل الإخوة المنفذون وينفذون العملية .

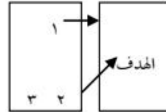
الطريقة الثالثة : بواسطة سيارة واحدة (طاقم واحد من ٤ مجاهدين)

مهمة هذه المجموعة مزدوجة (اعتراض وقتل) ، ولا يترل أفراد الطاقم في هذه العملية من سيارتهم .

المرحلة الأولى : يخرج كلاً منهم جذعه من النوافذ .

المرحلة الثانية : الأخ رقم ١ يرمي السائق والإطار الأمامي .

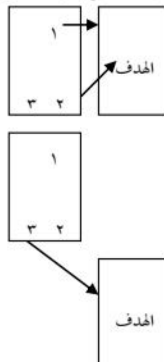
المرحلة الثالثة : الأخ ٢ و ٣ يصفّون الهدف .



الطريقة الرابعة : بواسطة سيارة وموتور سيكل (دراجة نارية)

الطريقة : الدراجة تعترض سيارة الهدف ، ويرمي الراكب الخلفي في الدراجة على السائق والإطار الأمامي ، ثم تأتي السيارة من اليسار وتنفّذ .

ملحوظة : في الطريقة الثالثة والرابعة لا يترل المجاهدون من سيارتهم ، ولهم في الرماية طريقة وهي أن يرمـــي رقم ١ ورقم ٢ ثم تمشي السيارة قليلاً حتى تتجاوز الهدف ، ثم يرمي ٣ على سيارة الهدف التي ستكون خلفه ، والهدف من هذه الطريقة : عدم تداخل نيران ٣ مع نيران ٢ و ١ . رسم توضيحي :



على جميع الإخوة قادة السيارات والموتورسيكلات (الدراجات النارية) أن يأخذوا دائماً في الحسبان المسافة الكافية اللازمة لتامين السلامة له ولمركبته .

على أطقم التنفيذ التقيد بالتعليمات والأوامر في تنفيذ المهمة ، ويراعى في عمليات الاعتراض السرعة والدقة في التنفيذ .

هذه بعض الطرق التي يمكن للمرء أن يستفيد منها ونعد الإخوة بإذن الله أن نحاول جاهدين أن نذكر في نهاية هذه الدورة التمارين الخاصة .

قال أهل الثغور

قال الإمام أسامة بن لادن : ولذا اتفق الجميع على أنه [لا يستقيم الظل والعود أعوج] فلا بد من التركيز على ضرب العدو الرئيسي الذي أدخل الأمة في دوامات ومتاهات منذ بضعة عقود بعد أن قسمها إلى دول ودويلات ، وكلما برزت حركة إصلاحية في الدول الإسلامية دفع هذا التحالف اليهودي الصليبي وكلاءه في المنطقة من الحكام لاستنزاف وإجهاض هذه الحركة الإصلاحية بطرق شتى وبما يتناسب معها ، فأحيانا يجهضها بجرها إلى الصدام المسلح محدداً الزمان والمكان لهذه المعركة فيقضي عليها في مهدها .

وأحياناً يطلق عليها رجاله من وزارة الداخلية والذين تخرجوا من كليات شرعية ليشوشوا على المسيرة الإصلاحية وليشتتوا الأمة والشعب عن هذه المسيرة ، وأحيانا يستزلون أقدام بعض الصالحين للدخول في حرب كلامية مع علماء ورموز الحركة الإصلاحية ليستنزف طاقة الجميع ويبقى الكفر الأكبر مسيطراً على الأمة مظللاً لها ، وتستمر المناقشات في الفروع بينما توحيد الله بالعبادة والتحاكم إلى شريعته مغيب عن الواقع ، وفي ظل هذه المناقشات والردود يلتبس الحق بالباطل وكثيراً ما تنتهي إلى عداوات شخصية يتحزب الناس مع هذا أو ذاك مما يزيد الأمة انقساماً وضعفاً إلى ضعفها ، وتغيب الأولويات في العمل الإسلامي ، فينبغي التنبه إلى هذه الحيل الشيطانية وأمثالها التي تنفذها وزارة الداخلية . والصواب في مثل هذه الحالة التي نعيشها هو كما قرره أهل العلم ، ومن ذلك ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وهو تكاتف جميع أهل الإسلام للعمل على دفع الكفر الأكبر الذي يسيطر على بلاد العالم الإسلامي ، مع تحمل الضرر الأدنى في سبيل دفع الضرر الأكبر ألا وهو الكفر الأكبر . وإذا تزاحمت الواجبات قدم آكدها ، ولا يخفى أن دفع هذا العدو الأمريكي المحتل هو أوجب الواجبات بعد الإيمان ، فلا يُقَدَّمُ عليه شيء كما قرر ذلك أهل العلم ، ومن ذلك ما ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية ، حيث قال : " وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين ، فواجب إجماعاً ، فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه ، فلا يُشترط له شرط ، بل يُدفع بحسب الإمكان " . كتاب الاختيارات العلمية ،ملحق بالفتاوى الكبرى :٤/٦٠٨

مصادر الماء في البيئة

عن كتاب (البقاء) بتصرف

إذا لم يتوفر مصدر جيد للحصول على الماء ، يجب التنبّه للوسائل التي يمكن أن يستفاد منها للحصول على الماء في البيئة ، ومنها :

١- الندى الثقيل ، قد يكون مصدراً للمياه ، وطريقة الحصول عليه : اربط بعض قطع الأقمشة أو خصلات من العشب على قدميك وامش خلال الأعشاب المبللة بالندى قبل شروق الشمس ، ثم اعصر المياه المتجمعة على العشب وأعد العملية لتجميع الماء ، أهالي استراليا البدائيين يقومون بجمع لتر من الماء كل ساعة تقريباً بواسطة هذه الطريقة .

٢- الشقوق والفتحات في الصخور والأشجار ، أحياناً دخول النمل أو النحل إلى فتحات في الشجر يدل على وجود الماء في تلك الفتحة ، اشفط الماء من تلك الفتحة أو اغرفه ، وبالإمكان أيضاً غمس قطعة من القماش في الفتحة لامتصاص الماء ثم عصرها ، ويتجمع الماء أحياناً في الشقوق الصخرية أو في ملتقى أغصان الأشجار ، ويمكن الحصول عليه بالطرق المذكورة سابقاً في المناطق القاحلة ، وفضلات الطيور على صخر وقرب الشقوق قد تدل على وجود مياه في هذه الشقوق أو قربها .

٣- عيدان الخيزران السميكة ، وتعتبر مصدراً ممتازاً للمياه ، ويكون الماء فيها صافياً وليس له رائحة ، وللحصول على الماء منها : اثن قضيب الخيزران باتجاه الأرض واربطه منثنياً ثم قص طرف القضيب الأعلى فتنزل قطرات الماء منه بحرية أثناء الليل ، كما أن الخيزران القديم والمشقق قد يحتوي على الماء .



٤- أشجار الموز ، اقطع جذع شجرة الموز بحيث يبقى نصف متر تقريباً من الجذع فوق سطح الأرض ، ثم قم بتجويف الجذع بحيث يصبح شكله مثل الطاسة ، سوف تتجمع المياه في ذلك التجويف مباشرة عن طريق الجذور ، الثلاث الكميات الأولى المتجمعة تكون مرة الطعم ولكن بعد ذلك تصبح سائغة ، وهذه الشجرة ستقوم – بإذن الله – بتأمين المياه لمدة ٤ أيام تقريباً فاحرص على تغطيتها لحفظها من الحشرات .



٥- النباتات المتسلقة ، هي مصدر آخر للمياه ، اعمل ثلمة (قطع صغير) في النبتة في أعلى مكانٍ منها ثم اقطع هذه النبتة قرب الأرض وقم بجمع الماء المتقاطر منها بوعاء أو اشربه مباشرة .



٦- سائل جوز الهند ، السائل الذي لم ينضج يمكن شربه ، أما إذا كانت الثمار ناضجة فإن السائل يحتوي على مادة مسببة للإسهال ، وبالتالي يُشرب منه باعتدال ، وفي المناطق الاستوائية يوجد أشجار ضخمة تقوم أغصانها بوقاية ودعم النباتات الهوائية ، وهذه النباتات تحوي كمياتٍ كبيرة من الماء بين أوراقها الكثيفة والمتداخلة ، اجمع الماء بواسطة قطعة قماش ثم اعصرها للتخلص من الحشرات والشوائب ، كما

أنه بالإمكان الحصول على الماء من النباتات ذوات اللب الرطب ، وذلك بأن تقوم بقطع جزء من هـــذه النبتة ثم اعصر اللب واجمع الماء في وعاء ، أخرج الجذور وبعد تقطيع الجذر إلى قطع صـــغيرة وهرســـه وعصره اجمع الماء ، كما أن الأوراق والسيقان والجذور تحتوي على الماء ، ومثال ذلك أعواد الخيـــزران فهي تحتوي على الماء ، وللحصول عليه : قم بقطع أو ثلم الجذع أو الساق عند التقائه بغيره وقم بجمـــع الماء عند المفاصل أو التشعبات .

تنبيه : لا تخزن المياه التي تحصل عليها من المصادر النباتية لأكثر من ٢٤ ساعة ، حيث أنها تبدأ بـــالتعفن وبالتالي تصبح خطيرة عند شربها .



" والمِلة الإسلامية لَمَّا كان الجهاد فيها مشروعاً لعموم الدعوة وحَمْلِ الكافَّة على دين الإسلام طوعاً أو كرهاً اتُخِذت فيها الخلافة والمُلك ، وأما ما سوى الملة الإسلامية فلم تكن دعوتهم عامة ولا الجهاد عندهم مشروعاً إلا في المُدافعة فقط، فصار القائم بأمر الدين فيها لا يَعْنيه شيء من سياسة المُلك ، لما قدَّمْناه لأنهـــم غـــير مكلفين بالتغلب على الأمم كما في الملة الإسلامية، وإنما هم مطالبون بإقامة دينهم في خاصتهم، ولذلك بقِيَ بنو إسرائيل من بعد موسى ويُوشَع صلوات الله عليهما نحوَ أربعمائة سنة لا يَعتنون بشيء من أمر المُلك إنمـــا هُمهم إقامةُ دينهم فقط " .

مقدمة ابن خلدون: ١/٢٣٠-٢٣١



المراقبة

بقلم القائد : سيف العدل

تعريفها : هي وضع الهدف تحت الملاحظة سراً بغرض الحصول على معلومات ، أو مراقبته بصورة مكشوفة للحد من نشاطه .

أغراض المراقبة :

١- جمع المعلومات .

٢- رصد نشاط شبكات التجسس .

٣- خدمة العمليات الخاصة .

٤- تأكيد أو نفي المعلومات .

٥- منع ارتكاب الحوادث أو القبض على مرتكبيها متلبسين .

٦- الحد من نشاط هدف ما يصوره المراقبة المكشوفة (إشعار الهدف بأنه مراقب) .

تصنيف المراقبة :

١- من حيث السرية والعلانية: سرية ، علنية .

٢- من حيث الأسلوب :

أ- بواسطة الأفراد .

ب- بواسطة أجهزة فنية (تصوير- تصنت..) .

٣- من حيث الاستمرارية :

أ-دائمة .

ب- مؤقتة .

٤- من حيث الحركة :

أ- ثابتة .

ب- متحركة (المُراقب في حالة حركة) .

صفات أفراد المراقبة :

١- المقدرة على التكيف في محيط العمل .

٢- معرفة المنطقة وعادات سكانها .

٣- اللياقة البدنية والذكاء والملاحظة والذاكرة الجيدة والصدق .

٤- الصبر والهدوء وسعة الحيلة .

٥- الطاعة وحب العمل والعمل بروح الفريق .

٦- عدم وجود علامات مميزة .

٧- مناسبة أفراد الطاقم مع بعض .

التخطيط لعملية المراقبة :

١ - وضع خطة التنفيذ وتشمل الآتي:

أ -تاريخ وضع الخطة .

ب -تحديد السواتر المستخدمة .

جـ -كتابة أسماء الأشخاص المنفذين .

د - الأجهزة الفنية المستخدمة .

هـ -تاريخ وقت بدء وانتهاء عملية المراقبة .

و - تحديد مكان التقاط الهدف .

٢ - التعرف على الهدف :

أ - شخص يعرفه .

ب - صورة للهدف .

جـ - وصف للهدف .

٣ - المعدات المستخدمة .

٤ - الإشارات السرية وتشتمل الآتي (الهدف تحرك يميناً ... يساراً ... الهدف توقف ... الهدف راكب سيارة ... الهدف فقد ... الهدف انكشف ... الهدف دخل مكان له بابان ... الهدف خرج).

الشروط الواجب توفرها في الإشارات :

أولاً : يجب أن تكون الإشارات سهلة وواضحة وطبيعية على سبيل المثال :

أ - خلع أو لبس النظارة .

ب - استخدام المنديل .

جـ - ربط رباط الحذاء .

د - وضع اليدين في الجيب أو إحداهما .

هـ - خلع الجاكيت ووضعه على إحدى اليدين .

و - استخدام الجريدة .

ز - استخدام الشمسية .

ثانياً : يجب أن تتناسب الإشارة مع الوقت .

في حالة الطوارئ

١- العمل في الحالات الطارئة (إذا هوجمت- إذا اعتقل أحد أعضاء الفريق- اعتراض من أحد الناس) ينسحب ويكمل باقي الفريق.

٢-الانسحاب الفوري عند حدوث ما يعيق المراقبة نهائياً ، مثل (حدوث المظاهرات - إذا كشف كل أعضاء الفريق- إذا أمرت القيادة بعدم إكمال المراقبة).

التجهيزات لعملية المراقبة

١- أن تكون الملابس صعبة التمييز وتتناسب مع البيئة.

٢- اختلاف ملابس فريق المراقبة عن بعضهم البعض.

٣- ضبط الوقت مع الجميع ولبس ساعة دقيقة.

٤- حمل ورقة وقلم للتدوين (ملاحظات صغيرة- كلمة واحدة أو شفرة).

٥- حمل نقود فكه (للمواصلات ونحوه) .

٦- حمل ما يحتاج الشخص من غيار إضافي ربما تطول المراقبة أو لتغيير شكلك.

٧- الأكل قبل العملية وحمل (اللازم) معك أثناء العملية.

٨- أن تكون الأحذية مريحة.

٩- عدم حمل أشياء تميز أحد أعضاء الفريق أو جميعهم.

تقرير المراقبة

يكتبه رئيس الفريق ويتم رفعه إلى القيادة .

المراقبة الراجلة : هي استخدام الأرجل للتنقل في المراقبة ، وهي أصعب أنواع المراقبة تستخدم عندما لا تفلح الوسائل الأخرى لجمع المعلومات عن الهدف أو عندما يستخدم الهدف قدميه في التنقل.

طرق المراقبة الراجلة :

١- المراقبة عن طريق شخص : لابد أن يكون المراقب (م) عالي التدريب والسير خلف الهدف بمسافة معقولة بحيث لا يغيب عن نظره وإذا انعطف الهدف (ه-) يمكن متابعته دون أن يتعرض للكشف.

٢- المراقبة عن طريق شخصين :

أ- تتم المراقبة بأن يراقب المراقب الأول (م١) الهدف ويتبعه المراقب الثاني (م٢) بمسافة معقولة لتبادل الإشارات دون أن يلفت نظر الآخرين.

ب- تتم المراقبة فيكون وراء الهدف المراقب (م١) الأول وفي الجانب الآخر من الطريق يوجد (م٢) ويتم تبادل الإشارات والأمكنة.

٣- المراقبة عن طريق ثلاث أشخاص :

أ- تتم المراقبة فيكون وراء الهدف (م١) ويعقبه (م٢) ثم (م٣) بمسافات معقولة لتبادل الإشارات .

ب- تتم المراقبة بأن يكون وراء الهدف المراقب (م١) يعقبه (م٢) ثم على الجانب الآخر من الطريق (م٣) لتبادل الإشارات ومتابعة الهدف وتبادل الأمكنة.

٤- المراقبة الراجلة الراكبة : وتستعمل إذا كان من الممكن للهدف استعمال سيارة أو دراجة نارية .

٥- المراقبة بواسطة أكثر من ثلاث أشخاص ، يتم بنفس الطريقة السابقة أ، ب في ٢،٣.

فنون المراقبة الراجلة:

١- لا تنظر إلى الهدف مباشرة في عينيه.. حتى لا يقع نظره عليك فيعرفك.

٢- حاول أن يكون هناك أكثر من شخص بينك وبين الهدف.

٣- التصرف بشكل طبيعي وعادي لعدم لفت الأنظار إليك.

٤- استغلال زجاج السيارات والمحلات التجارية لمراقبة الهدف.

٥- التنبؤ بحركة الهدف سلفاً .

٦- عند دخول الهدف مبنى يتم اتباعه من قبل أحد الأفراد بينما يظل باقي الفريق خارج المبنى يسيطرون على مداخله ومخارجه.

٧- إذا دخل أي أفراد الفريق مبنى وراء الهدف لابد أن يكون لديه قصة غطاء سريعة.

٨- مراقبة الهدف من مكان لا يراه إذا دخل مطعم أو محل تجاري.

٩- يجب تجنب ادعاء العاهات وأن يكون الغطاء مناسب.

١٠- ركوب أحد الأفراد مع الهدف إذا استقل مواصلة عامة بينما يستقل الباقون سيارة أخرى.

١١- متابعة وملاحظة الحركات المفاجئة للهدف فإنها قد تكون نتيجة شعوره أنه مراقب.

١٢- عدم المغالاة في التنكر .

١٣- عدم التظاهر بالبراءة أكثر من اللازم .

١٤- عدم الدخول في الطرق المسدودة .

١٥- عدم وجود أي سلاح مع المراقبة (وهذه ليست على إطلاقها) .

ويجب على المراقب الأتي :

١- عند المراقبة في زقاق (طريق ضيق) يجب المشي في وسط الطريق تجنباً للهجوم .

٢- عمل بعض التغيير في الشكل أثناء المراقبة .

٣- الحذر عند المراقبة داخل المقاهي .

٤ - توفر الأوراق الرسمية له .

٥ - دائما يجب وجود عملة تليفون أو أجهزة اتصال .

٦ - في حالة استخدام المشبوه نفس الطريق يومياً يتم تقسيم الطريق عليه .

٧ - وجود بعض الأطعمة مع طاقم المراقبة .

الخاتمة

إنَّ السَّير في طريق الجهاد ، لا يعني السير في طريق المعصومين ..

ولكنه سير في طريق خير المرسلين ..

والمجاهدون في سبيل الله بشر كسائر البشر ، ليسوا بمعصومين ومنزهين عن الأخطاء ..

ولكنهم أجدر الناس بالصواب وأقربهم للهدى كما قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾

وليس صحيحاً أن يترك الإنسان السير في طريق الجهاد واللحوق بالمجاهدين لأنه رأى على المجاهدين أخطاءً أو لاحظ تقصيراً ؛ لأنَّ الجهاد ليس اختياراً ولكنه فريضة من الله ربانية وفرض واجبٌ لازمٌ على من أوجبه الله عليه ..

ولذا قرر أهل السنّة من عقائدهم : الجهاد مع الإمام براً كان أو فاجراً ..

بل ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى أنه لو ترددت الإمارة في القتال بين رجلٍ قويٍ ولكنه فاسق .. وبين رجلٍ ضعيفٍ ولكنه مؤمن فإنه يقدَّم حينئذٍ الفاسق القوى على المؤمن الضعيف لأن الفاسق فسقه على نفسه وقوته للمسلمين وأما المؤمن فإيمانه لنفسه وضعفه على المسلمين ..

إذاً لا نضع في مخيلتنا صورة مثالية عن الجهاد فيردنا عدم تحققها من الجهاد الواجب القائم الذي يقاتل فيه أولياء الله حزب الشيطان وجنده ، ولنعلم أن الجهاد والإعداد فرضٌ عيني على كلِّ مسلم ومسؤولٌ عنه العبد يوم القيامة فأروا الله من أنفسكم خيراً بالإعداد والجهاد في سبيل الله تعالى ..وقوموا بما أوجبه الله عليكم ولا تغتروا بكثرة الهالكين فالسعيد من وعظ بغيره ..

﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ﴾